

" دور القيم الاسلامية في سلوك طلاب رياض الاطفال في الأردن "

ايمان محمد زيدان

رياض الأطفال / كلية التربية / جامعة البلقاء التطبيقية

معلومات التواصل

Eman.moh@yahoo.com

المخلص

إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تكيف الطفل لبيئته الاجتماعية ، وتشكيله على صورة مجتمعه ، وصياغته في القالب والشكل الذي يرتضيه ، فهي عملية تربية وتعليم تضطلع بها الأسرة والمربون ، بغية تعليم الطفل الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته ، والخضوع لالتزاماته ، وتعلية القيم السائدة ، ومجاراته الآخرين بوجه عام . فالطفل يولد مزوداً بقدرة على التعلم ، لكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك ، فهذه يتعلمها من الحياة الاجتماعية ، فالتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحياة منظمة تتبع أنماط معينة ترتضيها المجموعات الصغيرة والجماعات الكبيرة ، ويرضى عنها المجتمع بوجه عام ، وهذه القدرة الفائقة على التعلم التي حبت الطبيعة الإنسان بها ، تلك القدرة التي تعلو عند الإنسان على ما يوجد منها عند سائر المخلوقات الأخرى ، هي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسان وتحديد دوافعه حتى يكون سلوكه متوافقاً مع الحياة الاجتماعية السائدة .

كلمات مفتاحية :

سلوك، قيم، اجتماعية، سائدة.

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أي السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس و التكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، و هذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمراً مهماً، و يجب أن يحظى باهتمام المربين و الآباء معا.

و لقد انتشرت الرياض في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر في المدن و القرى على حد سواء، انتشارا واسعا، و التي تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التي تقوم عليها الرياض تختلف من مجتمع إلى آخر، و من مدرسة إلى أخرى، على الرغم من أنها تشترك جميعا في بعض القواعد الأساسية، و يعتبر الطفل هو المحور الذي يركز عليه الاهتمام في الروضة، بكل برامجها و أنشطتها المختلفة.

استنادا إلى واقع الأمومة و العلاقة العاطفية، فإن وضع الروضة يكون أصعب، لأن في الروضة نحتاج إلى تفهم الطفل للقيام بدور مكمل لدور الأسرة في رعايته و نموه و تعلمه، و لذلك يجب دراسة الطفل و مراحل نموه و خصائص كل مرحلة قبل فتح أية روضة و ذلك لوضع البرامج و الأنشطة التي تشبع حاجات و رغبات و ميول الطفل و مستوى نضجه. و بما أن أغلب الرياض ذات صبغة تعليمية، و أنها منظمة للمدرسة، وكذا تربية بحيث تكون امتدادا للبيت، لذلك قمنا بهذا البحث لمعرفة دور القيم الاسلامية في سلوك طلاب رياض الاطفال و في الاردن نموذجا.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما دور القيم الاسلامية في سلوك طلاب رياض الاطفال في الأردن ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على مدى أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تواصل تعليم القيم لأطفال ما قبل المدرسة .
- التعرف على دور القيم الاسلامية في سلوك رياض الأطفال.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تدرس دور مهم من أدوار تنشئة الأطفال وتنمية القيم لديهم وهو دور رياض الأطفال .
- هذا بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تساعد أصحاب رياض الأطفال في تنمية قدرات رياضهم والارتقاء بها للمستوى الكبير الذي تقوم به .
- كما أن هذه الدراسة تساعد القائمين على وضع المناهج التربوية الخاصة برياض الأطفال لتستطيع القيام بواجبها التربوي على أكمل وجه .

منهج الدراسة

سوف تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تتبع الظاهرة موضع الدراسة وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها وتفسير نتائجها دون التدخل من الباحث ذاته .

مصطلحات الدراسة

- القيم الأخلاقية :

القيم الأخلاقية منظور اسلامي ، انها تمثل علاقة الانسان بربه في مجتمعه ، و من الكون الذي يعيش فيه نظرته الى نفسه و الى الآخرين ، و الى سلوكه و كيفية ضبطه ، و الى مكانته من المجتمع بأنظمتهم و بماضيه و حاضره ، و مستقبله و التي تتمثل في مجموعة القوانين و الاهداف و المثل العليا ، لصورة تمثل الاستقرار و تصلح للتنبؤ في المستقبل . (عفيفي ١٩٨٠ ، ص ٦٨٢)^١

و يرى (حسن) ان القيم الأخلاقية تستمد من القيم الدينية ، التي تمثل احكاما يصدرها الفرد على الشي من الرجوع الى مجموعه من المبادئ و المعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب ، و غير المرغوب من الانماط و السلوك المختلفة . (حسن ١٩٨٨ ، ص ٥٧)^٢

و تعرف إجرائيا انها مجموعة المبادي و القواعد و الضوابط و المعايير ، و يحكم عليها انها معيارية أي نسبية حسب المواقف و الاعتقاد و الاتجاه في الفرد و التي تضمنت تنظيم سلوك الفرد و الجماعة من منظور اسلامي المستمدة من القرآن الكريم و السنه النبوية العطرة .

و يراها الباحث ان القيم الأخلاقية هي تلك المجموعة من المعايير و السلوكات وفق منظور معياري يتحدد حسب اتجاه الفرد وفق الفعل الذي يقوم به ، في اطار مبادئ دينية مستمدة من الكتاب و السنه أي وفق الاخلاق الإسلامية . كذلك هي معيارية بحكم الاخرين على صحة السلوك الذي يقوم به الفرد او خطئه .

- روضة الأطفال :

هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في الشن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرض في كثير من البلاد بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية، أو رياض الأطفال. فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال.

ويقصد ببرامج رياض الأطفال، التنمية الشاملة كراس الطفل، مهاراته، اتجاهاته، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية و مالية متكاملة، و كذلك إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائية. (عدس، ٢٠٠١ ، ص ٣٠٣)^٣

^١ عفيفي ، محمد الهادي (١٩٨٠ م): في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية ، (دط) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

^٢ السيد شحاد، حسن (١٩٨٨ م): الص ا ر ع القيمي لدى الشباب ، (دط)، دار الفكر العربي ، القاهرة.

^٣ محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١) : مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر، الأردن.

- الطفولة

الطفل في اللغة هو الصغير من كل شيء أو المولود مادام ناعما رخصا وتدل هذه الكلمة على جزء صغير من شيء فالطفل من العشب ونحوه يعني القصير. والطفل هو الولد حتى البلوغ ويستوي فيه الذكر والأنثى.

أما في علم النفس فلها مدلولان - الأول : عام ويطلق على الصغار منذ الولادة حتى سن النضج الجنسي .
- الثاني : خاص ويطلق على الصغار من سن المهد حتى سن المراهقة.

وقد قسمت مرحلة الطفولة إلى مراحل :مرحلة ما قبل الولادة -مرحلة المهد- مرحلة الطفولة المبكرة - مرحلة البلوغ -مرحلة المراهقة حتى الثامنة عشر

وبذلك نصل إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من سن الثالثة حتى سن الخامسة تقريبا.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

بعنوان : "القيم الاخلاقية في التربية الاسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية " قام عبد الرحيم الرفاعي في عام ١٩٨٠ بدراسة القيم الاخلاقية في التربية الاسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة (دراسة وصفية تحليلية) وقد استهدفت هذه الدراسة تحليل محتوى كتاب تربية المسلم المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتعرف على القيم التي اكدها والقيم الاخلاقية التي اهمها ثم دراسة ميدانية للتلاميذ الناجحين من الصف السادس في ضوء قائمة القيم للتعرف على مدى علاقة المنهج يقيم التلاميذ واتجاهاتهم ومحاولة تشخيص نواحي الضعف لدى التلاميذ من قيم اخلاقية ليتمكن وضع تصور للعلاج وقد استخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى لبيان القيم الاخلاقية التي يشتمل عليها كتاب تربية المسلم المقرر على الصف السادس الابتدائي عام ١٩٧٩ ومن التحليل تبين ان الكتاب يحتوي على ٣٤ قيمة خلقية وتم بناء استبيان مكونا من خمسين سؤال ولكل سؤال أربع متغيرات متغير يحمل القيمة الاخلاقية ويؤكددها ومتغير يحمل القيمة الاخلاقية ومتغير يتضمن القيمة الاخلاقية بلا تأكيد ومتغير لا يحمل القيمة الاخلاقية ولا يتضمنها والمتغير الرابع يتنافى مع القيمة الاخلاقية وقد اجرى البحث في المحافظة الغربية على عينة حجمها ١٥٣٥ تمثل منها ٩٧٠ بيئة حفرية و ٥٦٥ بيئة ريفية وأظهرت النتائج هو لب العملية التعليمية لكنه ليس كل شيء في اكتساب القيم الاخلاقية وهناك التلفزيون والبيت والمسجد والسينما ووسائل التنشئة الاجتماعية المتعددة .

الدراسة الثانية

قامت بها الباحثة "فوزية دياب"، في القاهرة تحت عنوان: القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة. عام ١٩٨٠ هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى وصف العادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة ومحاولة الكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة في هذه العادات، ومعرفة كنه هذا الاتصال، من بدء التفكير في الخطبة حتى يتم تكوين الأسرة بخلف الأطفال، والهدف من ذلك تضيق نطاق البحث لتيسير التعمق فيه، وبذلك لم تستعرض الفروض. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ويرتكز على وصف السلوك الظاهر وما وراء ما يفعل وما يقال، وما يتغنى به الناس، كما يبرز أيضا ما يتمسك به الناس من قيم مرتبطة بممارساتهم، وبذلك فقد استخدمت طريقة الملاحظة، المسح، الإحصاء ودراسة الحالة، والقياس الاجتماعي، ووسائل جمع البيانات اعتمدت على الملاحظة والتسجيل.^٤

بالنسبة للعينة: عينة الدراسة هم الفلاحون وهم سكان القرى الثلاثين، لأنهم شديدي التمسك بما انحدر إليهم من أسلافهم من تراث اجتماعي ينظم عاداتهم الاجتماعية وما تضمنه من قيم، وقد اقتصر على قريتين من كل محافظة، عل أساس أنهم لا يختلفون في معيشتهم اختلاف كبير، كما قال "مونييه": "إن تشابه ظروف المعيشة تنتج عنه تشابه الآراء والعادات"، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

وتتمثل في أهم القيم البارزة في حياة الريفيين في مصر، الزواج المبكر، زواج الأقارب والتفاخر بالنسب والعصبية، احترام السن، احترام الدين، سيطرة الرجل على المرأة، خضوع المرأة وطاعتها للرجل، طاعة الوالدين، الرغبة في خلف الأطفال، تفضيل الذكور على الإناث، الكرم والتعاون في السراء والضراء، والمبالغة في إظهار المشاعر. هذا عن القيم، أما عن العادات السائدة فأبرزها: عادات التحية، طرق إجراء المحادثة، آداب المائدة، إرسال برقيات التهنية في المناسبات البارزة السارة، عقد القران، الزواج وما يتضمنه من إجراءات مختلفة، كقراءة الفاتحة وإطلاق الرصاص والزغاريد.

إن هذه الدراسة ركزت على وصف العادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة، والقيم المتضمنة في هذه العادات، وقد أفادتني هذه الدراسة في تحديد مفهوم القيم الاجتماعية وتفسيرها بالإضافة إلى تحديد القيم الأسرية.

وإذا كانت الباحثة قد جعلت من القيم المتعلقة بتكوين الأسرة محور اهتمامها، فإن هذه الدراسة ستجعل إضافة للقيم الأسرية، القيم التربوية محور اهتمامها، كما ستضيف متغير في منتهى الأهمية وهو المراهقون، باعتبار هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) هي مرحلة نضج القيم، خاصة الأسرية والتربوية لديهم. فضلا عن أن عينة هذه الدراسة جاءت قصدية بينما تركز الدراسة الحالية على العينة الطبقية على اعتبار أنه قد يكون هناك تفاوت بين القيم الاجتماعية التي يتبناها المراهقون من حيث الجنس، الشعبة، المستوى الدراسي، وبين الحضر والريف.

^٤ فوزية دياب: القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠

الإطار النظري للدراسة

أهمية القيم في الحياة الإجتماعية

تعتبر القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، كما أنها تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم و تصورهم للعالم المحيط بهم، و تعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، و تعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع، لذلك نجد انه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع، لابد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع، و ينشأ صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير والقيم السائدة بالفعل في المجتمع.

وظائف القيم

إن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي:

1. أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات و بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
2. أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته.
3. أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.
4. أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، و بالتالي تساعده على فهم العالم حوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم حياته و علاقاته.
5. أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسيا و تربويا و توجيهه نحو الخير و الإحسان و الواجب.
6. أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوءها و على هديها. (علي خليل مصطفى أبو العينين، ١٩٨٨، ٣٥-٣٦)°

دور الحضانة

هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال، خلال الثلاث سنوات الأولى من عمرهم ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة بعض الوقت كل يوم.

وتتميز سلوكيات وسمات الطفل دون الثلاثة بالآتي:

- الميل إلى التفرّد والتمركز حول الذات.
- الاعتماد على الكبار والالتصاق بهم تدعيماً لحاجته إلى الأمن النفسي والحماية.

أهداف دور الحضانة

تهدف دور الحضانة إلى تحقيق الأغراض الآتية:

- تعويض الأطفال عن غياب أمهاتهم بإشباع حاجاتهم إلى الأمن والعطف والحماية.
- رعاية الأطفال اجتماعياً وتنمية مواهبهم وقدراتهم.
- رعاية الأطفال صحياً وعلاجياً.
- العناية بتغذية الأطفال وتنظيم مواعيد نوم ولعب الأطفال.
- تحقيق الانتقال التدريجي لمرحلة الروضة.

رياض الأطفال

هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة، وتقبل الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة من العمر، وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل عن طريق ممارسته للأنشطة، والبرامج الهادفة التي توفرها الروضة والمتصلة اتصالاً وثيقاً بحياته.

والروضة إما أم تكون قائمة بذاتها، أو كفصول ملحقة بالمدارس الرسمية. (خلف، ٢٠٠٥، ص ١٦٥-١٦٨)^٦

التربية في رياض الأطفال

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق الغاية البالغة.

وقد ازداد الإقبال على الرياض في الآونة الأخيرة، وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة يحظى باهتمام المربين والآباء على حد سواء، وتحولت نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل حين اعتبرت الطفل محور العملية التربوية كلها.

^٦ أمل خلف (٢٠٠٥):مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب للنشر، القاهرة

مرحلة الطفولة المبكرة

ليس هناك ما هو أدعى لبناء شخصية الفرد، ورفع روحه المعنوية، وبناء ثقته بنفسه من أن نوليه الرعاية والاهتمام، فنحترم ما عنده من كفايات وقدرات مهما كانت وأيا كانت، وأن نعمل على اكتشافها، ومن ثم العمل على تنميتها وتطويرها. و إن لدى الأطفال أسلوب للتعلم يتواءم مع ظروفهم الخاصة، ومع ما يحيط بهم، وخاصة منهم أطفال ما قبل المدرسة، أو الطفولة المبكرة، ولذلك على المؤسسات الاجتماعية الخاصة بتنشئتهم أن تتشبه بما يتفق وفطرتهم .

ويعتقد كثير من الباحثين أن مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية، وأبعد أثرا في عملية النمو بأبعادها المختلفة، وإذا كانت البيئة عاملا هاما في نمو الطفل، وفي نجاحه في حياته، فإننا لا يجب أن نترك عملية النمو تسير في مجراها، وكما قدر لها أن تكون فلا نقوم بمحاولات جادة لمعرفة الطفل، والتعرف على مواهبه وميوله، وأن نكون أكثر حساسية وحذرا اتجاه ذلك.

ويتضح مما سبق أهمية دراسة القيم الأخلاقية لدى الأطفال وتنميتها لديهم منذ المرحلة الباكرة في حياتهم ، ويمكن إيجاز أهمية القيم الأخلاقية للأطفال في عدة نقاط من أهمها :

1. تساعد القيم الأخلاقية الطفل على تنمية وتدعم بنائه وتكوينه النفسي بصورة إيجابية وفعالة من خلال التغلب على المشاكل والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تصيب الطفل في المراحل العمرية الباكرة من حياته .
2. تسمو القيم الأخلاقية بوجود الأطفال وتثير أمامهم الطريق إلى كل ما هو إنساني ونبيلا بما يتفق مع المعايير والقيم والأخلاقيات السائدة في مجتمعهم .
3. تعد القيم الأخلاقية عاملاً هاماً في تحديد هوية الجماعة وتزايد تماسكها وربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض من خلال توحيد الأهداف والقيم التي تربط بين الجميع وتوجههم نحو هدف واحد .
4. تمثل القيم الأخلاقية أساساً متيناً وإطاراً مرجعياً دقيقاً يساعد الفرد على تقييم سلوكياته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة .
5. تعد القيم الأخلاقية الأساس الأول لبناء المجتمعات الراقية حيث لا يمكن أن تستقيم حياة المجتمع دون تلك المنظومة الأخلاقية التي تعد القيم أول وأهم لبنة فيها .
6. تمثل القيم الأخلاقية عاملاً هاماً في تزايد قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه من خلال تفهمه لتلك المبادئ والقيم الأخلاقية والالتزام بها .
7. تساعد الفرد على تعلم الانتظام والالتزام في حياته حيث يتعود الطفل منذ مرحلة باكرة في حياته على الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية والعمل بها .
8. تعد القيم الأخلاقية الأساس الأول في بناء الشخصية الأخلاقية لدى الطفل مما يساعده على تنمية الشخصية السوية البعيدة عن الاضطرابات والصراعات النفسية .

المنهج التربوي الإسلامي

ويفرد المنهج التربوي الإسلامي مساحة مهمة لتوضيح الآليات التربوية التي يستخدمها في ترسيخ القيم الإسلامية التي يدعو إليها، وحينما نتحدث عن الآليات التي يستخدمها المنهج التربوي الإسلامي في ترسيخ القيم، يجب أن نتذكر دوماً أن تلك الآليات هي آليات متغيرة تتبع حالة الفرد من جهة والمحيط أو البيئة التي تؤثر عليه من جهة أخرى، ومثال ذلك أن آليات تقديم القيم وترسيخها في المجتمع المكي تختلف عن الآليات التي أشار إليها فيما يخص المجتمع المدني، وهذا الاختلاف في الآليات مع ثبات القيم يشير إلى دقة المنهج التربوي الإسلامي في التعامل الواقعي السليم مع كل حالة تربوية على حدة، أضف إلى ذلك أن الآليات التي تستخدم في التعامل مع الطفل المسلم تختلف أيضاً حسب المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل كما أشار إلى ذلك الإمام علي عليه السلام في كتاب نهج البلاغة (حنان العناني، ٢٠٠٢، ص ٥٥) ^٧.

وتعتبر العاطفة الأسرية من أهم الآليات التي يستخدمها المنهج التربوي الإسلامي في ترسيخ القيم وتثبيتها عند الطفل وتدريبه على استيعابها، بل أنها المدخل الرئيسي لتدريب الطفل على الطاعة والالتزام الخلقي، كما في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن).

النتائج و التوصيات

في خاتمة هذا البحث نذكر اهم النتائج والتوصيات التي يمكن استخلاصها من هذا البحث:

- أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تواصل تعليم القيم لأطفال ما قبل المدرسة .
- التعرف على دور القيم الإسلامية في سلوك رياض الأطفال.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة.
- تميز القيم الإسلامية بخصائص لا توجد في غيرها من القيم .
- ينبغي للمجتمع تمحيص القيم فما كان منها ايجابيا صالحا عمل به، وما كان منها سلبيا تركه.

الخاتمة

أصبحت الروضة إطار لحياة الأطفال وأفعالهم، وعليه يجب أن تكون دارهم التي تكسبهم منهجية المبادئ الأولية للتنظيم المعرفي، وهذا لا يتعارض مع نتائج الدراسات النفسية التي أثبتت أن استعدادات الأطفال الكامنة تضعف وتتطفيء إذا لم نتعهدا بالتدريب المناسب في الوقت المناسب، ولعل الروضة هي الوسيلة المناسبة لذلك، لكن يجب ألا ننسى أن الروضة ليست مدرسة بل ممهدة لها، وليست أسرة بل مكملة لها.

فرغم ان الاسرة هي المحيط الاول و المسؤول عن تكوين ما يسمى بالشخصية القاعدية للطفل إلا ان دور الروضة يبدو أخطر و أكبر من ذلك، لاسيما في عصرنا الحالي الذي يعيش ثورة وانفجار علمي و معرفي أثر في كافة نواحي حياة

^٧ حنان العناني (٢٠٠٢)، الطفل و الأسرة و المجتمع ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن، ص ٥٥

الفرد، وبالتالي فالروضة الفرصة الاكبر من باقي الوكالات الاجتماعية الاخرى في اعداد الفرد للمستقبل. ومن بين هذه المهام ، تنمية القيم السلوكية لدى الطلاب في المرحلة المبكرة من رياض الاطفال .

المراجع

مراجع اللغة العربية

عفيفي ، محمد الهادي (١٩٨٠ م)، *في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

حسن، السيد شحاد (١٩٨٨ م)، *الصراع القيمي لدى الشباب* ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠١)، *مدخل إلى رياض الأطفال*، دار الفكر للنشر، الأردن.

دياب، فوزية (١٩٨٠) ، *القيم و العادات الاجتماعية*، دار النهضة العربية، بيروت.

أبو العينين ، علي خليل (١٩٨٨) ، *القيم الاسلامية والتربية* ، ط ١ ، مكتبة ابراهيم علي ، المدينة المنورة .

خلف، أمل (٢٠٠٥)، *مدخل إلى رياض الأطفال*، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

العناني، حنان (٢٠٠٢)، *الطفل و الأسرة و المجتمع* ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن.

The Role of Islamic Values in the Behavior of Kindergarten Students in Jordan

Abstract

The process of socialization is the process of adapting the child to his or her social environment, shaping it in the form of its society, and formulating it in the form and form it pleases. It is a process of education and education carried out by the family and educators in order to teach the child to comply with the demands of society and to integrate into his culture. generally . A child is born with an ability to learn, but it is not born with a pattern of behavior. It is plagued by social life. Learning shapes its personality in a way that makes it fit for an organized life, following certain patterns that are favored by small groups and large groups, and by society in general. Human nature, that ability that transcends man on what exists among all other creatures, is the basis upon which society depends on the control of man and determine his motives so that his behavior is compatible with the prevailing social life

Keywords

Behavior, values, social, prevalent